

تحفة الإخوان في علم البيان (61) التشبّيـه التـمثـيلي وغـير

التمثيلي

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الذي بنعمته تم الصالحات والصلة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اخذنا من قبل تقسيم التشبّيـه من حيث ذكر الاداة وحذفها الى اه اذا ذكرت الاداة فهو مرسل اذا حذف - 00:00:00

مؤكـد اذا ذـكر وجهـ الشـبابـ فهوـ مـفصـلـ اذاـ حـذـفـ فهوـ مجـملـ. اليـومـ واـخذـناـ كـذـكـ تـقـسـيمـ التـشـبـيـهـ منـ حيثـ حـيـثـ حـيـثـ وجـهـ الشـبـهـ الىـ مـفـرـدـ وـمـتـعـدـ اـهـ وـمـرـكـبـ منـزـلـ منـزـلـةـ المـفـرـدـ. فالـمـفـرـدـ كـمـاـ نـقـولـ زـيـدـ - 00:00:20

كـالـبـدـرـيـ كـالـشـجـاعـةـ فـلـاحـظـواـ وجـهـ الشـبـهـ هـنـاـ مـفـرـدـ. مـتـعـدـ اـذـاـ قـلـنـاـ زـيـتـ كـانـ بـدـرـيـ فـيـ الشـجـاعـةـ وـالـاـشـرـاقـ. هـذـاـ نـسـمـيـهـ مـتـعـدـداـ. هـذـاـ بـنـسـمـيـهـ تـشـبـيـهـ اـهـ مـتـعـدـدـةـ. نـعـمـ. واـخـذـنـاـ الـمـرـكـبـةـ الـمـنـزـلـةـ الـمـنـزـلـةـ الـمـفـرـدـ الـمـرـكـبـ الـمـنـزـلـةـ الـمـفـرـدـ. وـهـوـ الـذـيـ - 00:00:45

وجـهـ الشـبـهـ يـكـوـنـ مـنـتـزـعـاـ مـنـ مـتـعـدـدـ لـكـنـ يـنـزـلـ مـنـزـلـةـ اـيـشـ ؟ـ الـمـفـرـدـ. واـخـذـنـاـ كـأـنـ مـثـارـ النـقـرـ سـأـلـنـاـ مـثـارـ النـقـعـ اـهـ فـوـقـ رـؤـوسـنـاـ وـاـسـيـافـنـاـ لـلـيـلـ تـهـاـوـيـ كـوـاـكـبـهـ. قـلـنـاـ هـذـاـ تـشـبـيـهـ تـمـثـيلـيـ لـمـاـذـاـ ؟ـ هـوـ تـشـبـيـهـ تـمـثـيلـيـ. لـمـاـذـاـ نـعـتـبـرـ تـشـبـيـهـ تـمـثـيلـيـاـ ؟ـ نـعـمـ - 00:01:15

كـلـ الـلـيـ طـلـبـتـهـ اـنـهـ تـعـطـيـ صـورـةـ مـنـ هـذـهـ. لـيـسـ لـاـنـ كـلـ طـرـفـ مـنـ اـطـرـافـهـ صـورـةـ مـنـتـزـعـ مـتـعـدـدـ. لـاـ طـرـفـانـ لـيـسـ لـهـمـاـ دـخـلـ اـنـمـاـ وجـهـ الشـبـهـ صـورـةـ مـنـتـزـعـةـ مـنـ مـتـعـدـدـةـ يـعـنـيـ لـاـ يـهـمـنـاـ طـرـفـانـ يـهـمـنـاـ وجـهـ الشـبـهـ اـنـ كـانـ وجـهـ الشـبـهـ مـنـتـزـعـ - 00:01:45 نـعـمـ منـ مـتـعـدـدـ فـهـذـاـ تـمـثـيلـيـ. فـرـقـ بـيـنـ تـرـكـيـبـ الـطـرـفـيـنـ وـبـيـنـ تـرـكـيـبـ وجـهـ الشـجـرـ فـهـنـاـ قـلـنـاـ كـأـنـ مـثـارـ النـقـلـ فـوـقـ رـؤـوسـنـاـ. طـرـفـانـ مـرـكـبـانـ مـثـارـ النـقـعـ وـفـوـقـ رـؤـوسـنـاـ وـاـسـيـافـاـ. هـذـاـ طـرـفـ مـرـكـبـ. وـلـلـيـلـ تـهـاـوـيـ كـوـاـكـبـهـ هـذـاـ مـوـضـوـعـ اـخـرـ غـيـرـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـالـتـمـثـيلـ

وـغـيـرـهـ - 00:02:05

تـمـثـيلـيـ. هـذـاـ تـقـسـيمـ وـالـتـشـبـيـهـ مـنـ حـيـثـ الـطـرـفـانـ يـنـقـسـمـانـ الـىـ مـفـرـدـ مـطـلـقـ. مـفـرـدـ مـقـيـدـ تـمـامـ؟ـ لـكـنـ وجـهـ الشـبـهـ هـنـاـ اـنـتـزـعـ مـنـ مـتـعـدـدـ وجـهـ الشـبـهـ اـنـتـزـعـ مـنـتـزـعـ وـهـوـ صـورـةـ شـيـءـ اـيـشـ فـيـ صـورـةـ شـيـءـ اـيـضـ الـصـورـةـ شـيـءـ اـسـوـدـ مـظـلـمـ. تـخـتـرـقـهـ شـأـنـاـنـ يـعـنـيـ فـيـ اـثـنـائـهـ اـشـيـاءـ لـامـعـةـ مـسـطـيـلـةـ. هـكـذـاـ نـقـولـ - 00:02:34

طـيـبـ الـاـنـ اـذـاـ نـظـرـنـاـ مـثـالـاـ اـخـرـ قـلـنـاـ اـهـ وـلـاـحـقـ الصـبـحـ الثـرـيـاـ كـمـاـ تـرـوـنـ كـمـاـ تـرـىـ كـعـنـقـودـ مـنـ لـاـحـيـةـ حـيـنـ نـورـاـ اـذـاـ وـقـدـ لـاحـ فـيـ الصـبـحـ الثـرـيـاـ كـمـاـ تـرـىـ. اـذـاـ نـظـرـنـاـ لـلـطـرـفـيـنـ هـنـاـ الثـرـيـاـ وـهـنـاـ عـنـقـودـ مـلـاـحـيـةـ. طـرـفـانـ مـفـرـدانـ - 00:03:04

لـكـنـ وجـهـ الشـبـهـ مـنـتـزـعـ مـنـ مـتـعـدـدـ لـاـنـ الثـرـيـاـ مـرـكـبـةـ مـنـ اـجـزـاءـ حـقـيـقـةـ. لـاحـظـواـ هـوـ شـيـءـ وـاـحـدـ لـكـنـ لـهـ اـجـزـاءـ كـثـيـرـةـ شـيـءـ وـاـحـدـ لـكـنـ لـهـ اـجـزـاءـ كـثـيـرـةـ وـعـنـقـودـ الـعـنـبـ وـاـحـدـ لـكـنـ لـهـ اـجـزـاءـ كـثـيـرـةـ فـوـصـوـلـةـ اـشـيـاءـ بـيـضـاءـ لـامـعـةـ مـسـتـدـيـرـةـ مـتـرـتـبـةـ عـلـىـ هـيـثـةـ مـعـيـنـةـ - 00:03:32

اـذـاـ نـحـنـ اـذـاـ نـظـرـنـاـ لـوـجـهـ الشـبـهـ فـقـطـ. اـلـىـ مـاـذـاـ نـقـسـمـهـ الـىـ مـفـرـدـ اـهـ مـفـرـدـ وـمـتـعـدـدـ وـمـرـكـبـ مـنـزـلـةـ الـمـفـرـدـ. اـهـ وجـهـ الشـبـهـ مـفـرـدـ مـثـلـ الشـجـاعـةـ مـتـعـدـدـ زـيـدـ نـعـمـ وـمـتـعـدـدـ مـثـلـ زـيـدـ كـالـبـدـرـ فـيـ الشـجـاعـةـ وـالـاـشـرـاقـ وـمـرـكـبـ مـنـزـلـةـ - 00:03:59

مـتـعـدـدـ هـذـاـ آـآـ هوـ التـمـثـيليـ هـذـاـ تـقـسـيمـ مـنـ حـيـثـ وجـهـ الشـبـهـ لـكـنـ اـنـ قـسـمـنـاـ مـنـ حـيـثـ طـبـعـاـ التـشـبـيـهـ التـمـثـيليـ مـنـ لـاـ يـهـمـنـاـ طـرـفـانـ يـهـمـنـاـ مـاـذـاـ؟ـ وجـهـ الشـبـهـ اـنـ كـانـ مـفـرـداـ - 00:04:33

هـذـاـ لـيـسـ بـتـمـثـيليـ. انـ كـانـ مـتـعـدـاـ لـيـسـ بـتـمـثـيليـ. وـمـاـ فـرـقـ بـيـنـ مـتـعـدـدـ وـالـتـمـثـيليـ؟ـ لـاـ مـتـعـدـدـ مـتـعـدـدـ لـيـسـ بـيـنـهـمـاـ اـرـتـبـاطـ فـيـ

الـشـجـاعـةـ وـالـاـسـتـدـارـةـ وـالـقـوـةـ لـاـ تـعـطـيـ رـسـماـ. وـاـمـاـ التـمـثـيلـ آـآـ يـعـتـبـرـ كـأـنـهـ شـيـءـ وـاـحـدـ وـهـنـاكـ اـرـبـعـةـ فـرـوـقـ ذـكـرـهـاـ الـعـلـمـاءـ فـيـ الـمـطـوـلـاتـ بـيـنـ

الـمـتـعـدـدـ وـبـيـنـ التـمـثـيلـ. يـهـمـنـاـ نـحـنـ هـذـاـ فـرـقـ - 00:04:55

الآن اذا قسمنا التشبيه من حيث الطرفان نقسمه من حيث الشبه الى مفرد مطلق والى مفرد مقيد والى مركب مركب المطلق زيت فقط - 00:05:25

انتبهوا نحن الان تركنا وجه الشبه. نظرنا الى الطرفين فاذا قلنا زيد كالبدر هذا مطلق هذا مطلق واضح؟ نعم. المفرد المقيد نعم هناك اكثرا من شيء لكن الشيء الثاني كالتابع - 00:05:45

نقول مثلا اه الساعي بلا فائدة كالرائم على الماء ممكنا ان يجعله تمثيليا لكن اوضح انك تركز على الساعد. الساعي يشبه الراقب. الكاتب على الماء يعني واما قيد بلا فائدة هذا ليس كان لا يكون يعني ليس جزءا اساسيا في التشريع. هذا كالتابع كيف الولد؟ يعني اذا جاء - 00:06:04

اب وابنه انت تركز على الاب. الابن تابع. بخلاف اذا جاء خمسة من الرجال كل واحد منهم معتمد بنفسه يعني فهذا الفرق بين المقيد والمركب كل جزء معتمد به. مثلا مثار النفع هذا يعني قيمته في التشبيه اساسية. فوق - 00:06:34

ورؤوسنا واسيافتنا كل جزء منها لا يمكن ان نغض الطرف عنه وجزء اساسى في الجملة. وهو داخل في التشبيه مقصود المقصود مائة بالمائة كذلك ليل تهاؤى كواكب. بخلاف هنا لاح في الصبح لاحظوا في الصبح ليس جزءا - 00:06:59

اساسيا في التشبيه. انا اريد ان اقول الثريا كعنقود ملاحية الصبح كالقيد لها او توضحه اكثر يعني. او مثلا حين نور ايضا حين نور كذلك الساعي بلا فائدة سراقم على الماء ليس جزءا اساسيا هذا. وهذا موضوع دقيق جدا. الفرق بين المفرد - 00:07:21

المقيد والمركب. هذا يرجع في الاغلب الى ماذا يريد المتكلم. وبالنسبة للسامع القرائن التي ينصبها. انا اريد ان اركز على هذا او هذا هذا نفس الخلاف يأتينا في الاستعارات لو اخذنا مثلا ختم الله على قلوبهم - 00:07:45

نحن من اين نجري الاستعارة في ختم الله على قلوبهم بالختم يعني نركز عالختم شبهنا المانع الذي وضعه الله على قلوبهم بسبب ذنبهم كالختم كيف تختم انت على رسالة او تضع كان الختم قدما يطبعون طينا ثم على الرسالة طينا ثم يختمنها - 00:08:07

وهم يضعون على الابواب والنحل بعد ان يصنع يعني قالب العسل يضع ختما عليه. ختم يعني اغلاق فهنا فيها استعارة ايش؟ تصريحية تبعية شبه مانعة بالختم ثم اشتقتنا من الختم بمعنى - 00:08:38

ختم على سبيل استعارة لكن انا ممكنا ان اجعلها تمثيلية انظر للصورة كاملة صورة هؤلاء كفار لا يريدون الحق ثم وضع عليهم مانع ثم الحق يريد ان يدخل الى قلوبهم فلا يدخل صورة كاملة. يمكن ان احوله الى تمثيل. سنأخذه ان شاء الله - 00:08:58

فالنظر البلاغي كالاعراب كيف مثلا؟ لو قلنا جاء زيد سرعة انت ممكنا ان تقول مفعول مطلق يسرع سرعة او كيه واحد اخر قال مسرعا فالانظار تختلف النظر يختلف في البلاغة. هنا البلاغة يعني البلاغ له ان يعتبره تمثيلي لكن النظر الاغلب هنا الى انه مفرد بمفرده - 00:09:22

المفرد المقيد والتمثيلي كثيرا ما يخطئ فيه او يعني يقع فيه الاختلاف. كانه علم في نار وان صخرا لتأتم الهدأة به كأنه علم في رأسه نار. اذا قلنا الصخر كالعلم وهذا في رأسه نار تأكيد. وزيادة - 00:09:45

فيكون العلم واضح الجبل واضح. يجعله ايش يعني نقول وان صخرا لتأتم الهدأة به كأنه علم في رأسه نار. هل هذه تعتبرها هاللة تمثبيه تعتبره تمثيليا او تعتبره من باب المفرد. مفرد. كانه هذا مشبه مفرد واضح. علم يعني جبل عالم ليس - 00:10:06

اي علم الجبل العالي الذي يجعله علامه. هذا هو العلم في رأسه نار وهل تعتبرها قيادا؟ او تعتبرها جزءا اساسيا من الجملة؟ هنا الخلاف. تجد بعض مفسري او بعض علماء البلاء - 00:10:31

يضعه في التشبيه التمثيلي. وتجد الشيخ فاضل او بعض العلماء يقول لك لا هذا مفرد مقيد مفرد مقيد وهي تقول هو علم جبل عالي بس ارادت انه واضح جدا فقلت في رأسه نار لما الجبل في الليل يكون في رأسه نار - 00:10:46

يكون واضح جدا صحيحا؟ فهذا قيد ليس تمثيلها هنا يعني هنا يأتي او ليس مفردا مقيدا هنا يأتي الموضوع على كل حال فعندنا التشبيه التمثيلي اذا التشبيه التمثيلي هذا تقسيمه من حيث وجه الشباب ان كان مفردا هو ليس بتمثيله مفردا مقيدا - 00:11:07 اسف متعددة ليس تمثيليا. مهم. او متعددة من متعددة هذا ايش؟ تمثيليا. الان عندها اه اذا قسمنا التشبيه من حيث الافراد والاطلاق

والتقيد والتركيب نقول عندنا مفرد مطلق مفرد مقيد ومركب. احياناً مفرد مقيد يكون تمثيلياً اذا كانت صورته منتزعه - 00:11:31

متعددة احنا انخلطنا ممكناً بين التمثيل والمفرد يعني تقسيم الطرفين الى مفرد مطلق مقيد تشبيه اه مركب تشبيه مركب وهذا هو. الان نريد ان نأخذ تدريبات بعض التدريبات على - 00:11:56

التشبيه التمثيلي. اولاً نقول اعطيكم تشبيهات وتقولون هل هو تشبيه تمثيلي ام لا؟ هو قال هو بحر السماحة هو بحر السماحة. نعم. والجود. فازدا منه قرباً فازداً منه قرباً تزد من الفقر بعده وبحر السماحة والجود هل - 00:12:16

تشبيه تمثيلي. هو بحر السماحة هذا ليس تشبيهاً تمثيلياً. لا يوجد صورة منتزعه من كاننا نقول هو بحر في السماحة وفي الجو. هذا ليس تشبيهاً تمثيلياً. لكن اذا قلنا والماء يفصل - 00:12:49

يفصل بين روض الزهري اه نعم الزهري في الشطرين فصل كبساطي جردت ايدي القيون عليه نصلا. يقول والماء يفصل بين روض روض الزهر في الشطرين فصلاً كبساط جردت ايدي القيون يعني الحدادين عليه نصلة يعني نصل حديدة سيف. ايش الصورة الالان؟ الماء ماشي - 00:13:09

وفي حول الماء ايش؟ ازهار ازهار ورياض اه والماء يفصل بينها؟ قال هي كبساط موشى تعرفون الموسنة؟ محل المحنى والمزين مزركس ومنه لاشية في وشايسي ومنه الوشایة لانك تزين الكلام لمن تشي له - 00:14:01

اه كبساط وجه اه جرد موضوع عليه السيف اذا ما هو وجه الشبه هنا هل هو تمثيلي؟ لا شك هو تمثيلي. الان نقسمه تقسيمات كثيرة من حيث ذكر الاداء ووجه الشبه. ماذا نسميه - 00:14:24

هل ذكرت الالذى؟ لا. لا. نعم. ذكرت. هل ذكر وجه الشبه لم يذكر ماذا نسميه؟ تمثيل. لا من حيث ذكر الاداء وحذف الاداء وذكر الشباب. هذا مرسل مجمل. نعم. اذا قسمناه - 00:14:43

من حيث الطرفان اذا اذا ماذا نسميه؟ لا من حيث الطرفان قصدي افراد والتذكير ليس مفرداً عندك ما وروض وزهب هذا تركب بساط وشي ونصل. هذا مركب من حيث الطرفان؟ مركب. من حيث - 00:15:03

الحسية والعقلية هذا تشبيه حسي بحسي ام عقلي بحسي؟ حسي حسي هذا تشبيه حسي بحسي. مم. من حيث وجه الشبه هل هو منتزع متعدد او لا؟ هل هو تمثيلي ام لا؟ هل هو مفرد او متعدد او تمثيلي؟ تمثيلي. هذا تمثيلي مركب - 00:15:25

منزل منزلة الواحد. ماذا نقول؟ ما هو وجه الشبه هنا نعم. ماذا نجعل وجه الشبه؟ دائمًا قلنا تأتي بكلمة شيء. صورة شيء اخترعوا اي شيء يعني نحن سنقرأ ماذا قال المصنف لكن ممكناً نخترع صورة شيء ماذا؟ صورة شيء جميل فصله - 00:15:45

لا تكفي لانه هنا نريد اشياء صغيرة. الصورة شيء محل شقه شيء صورته جيد هذه العبارة صورة شيء مزر مثلاً اه في وسطه او شقه شيء ابيض يعني تأتوا بكلمة عامة - 00:16:12

صورة شيء كذا في وسطه شيء كذا. المصنف هنا ماذا قال اه قال في وجه الشبه وجود بياض مستطيل حول اخضرار فيه الوان مختلفة. اخضرار ما في داعي لها عليه ان يقول صورة شيء مستطيل ابيض حوله الوان مختلفة. نحن ايش قلنا؟ صورة شيء مزركس في وسطه شيء ابيض. هذا صحيح كله صحيح - 00:16:32

اي تعبير يسد عن هذان تأتي بشيء مشترك بين الشيئين. واضح هذا تشبيه تمثيلي. لو اتينا بمثال اخر قال يهز الجيش حولك جنبيه يهز الجيش حولك جنبيه كما نفست جناحيها - 00:16:58

العقاب. يعني صورة سيف الدولة في الوسط هو يتكلم عن سيف الدولة. سيف الدولة في الوسط هنا في مقدمة الجيش. وهذا ميمنة ويسرة ثم تعرفون في الوسط في مؤخرة فيقول هذا الجيش هو يمشي والجيش - 00:17:27

عن يمينه وعن شماله يسير ومن خلفه وفي مؤخرة شبهه بالعقاب تعرفون العقال طائر من الطيور التي تصطاد يعني الطيور الصغيرة. نعم الطيور الجارحة. هي من الوانه الاسود احياناً هكذا هو كبير الجناح يقول يهز الجيش الجيش حولك جنبيه كما نفست آه جناحيها العقاب - 00:17:47

والعقاب مؤنثة لا غير اه هي مؤنثة. الان ما هو وجه الشبه او اولاً ننظر انظاراً كثيرة من حيث ذكر الاداء وحذفها وذكر وجه الشبه

وحذفه وماذا نسميه؟ المرسل فرصة لانه ذكرت الاداء جيد؟ مرسل مجمل. تشبيه تمثيلي دائمًا مجمل. نعم. دائمًا لا يذكر فيه وجه

الشباب - 00:18:14

طيب اذا نظرنا من حيث الحسية والعقلية حسية حسية بحسبي. حسيا بحسبي. اذا نظرنا من حيث هل هو مفرد مطلق؟ مفرد مقيد ومركب من حيث الطرفان. الله اكبر. هذا مركب لانه الجيش وهو هذا الانسان وهذا الجيش حواليه. وعقاب لها جناحان يعني -

00:18:41

تحركهما ما هو وجه الشبه هنا شبه لا نقول سيف دولة ولا نقول عقال. صورة شيء صورة شيء في بدايته رأس او شيء ثابت وحوله امرا هو ليس ثابت لان سيف الدولة يسير الان. والجيش يسير حوله يتحرك في - 00:19:06

الصورة شيئاً قاعدة في قيادة اه متوسطة شيئاً يتحرك على جانبيه شيئاً يتحرك جيد تعبير جيد صورة شيء متوسط وفي جانبيه شيئاً متتحرك المصنف ماذا قال اه صورة متذعة من متعدد وجود جانبيين لشيء في حال حركة وتموج. نفس الشيء. نعم - 00:19:30

وجود جانبيين للشيء في حالة حركة وتموج. ممكن عبارته اجمل من عبارتنا شوي. احنا قلنا صورة شيء متوسط على جانبيه شيء ان يتحركان وقال وجود جانبيين لشيء في حالة حركة وتموج. تموج هذه ابدع فيها اكثراً من المصنف - 00:20:01

واضح وهكذا. نأخذ مثلاً اخر اخر مثال لو اخذنا انتم يعني لو رجعتم الى البلاغة الواضحة هناك تدريبات كثيرة ومحلولة لابد ان ترجعوا لها نحن هنا نأخذ امثلة فقط. قال لأن الهمال نون لجين - 00:20:21

وغرقت في صحيفة زرقاء. نعم. لأن الهمال نون زينب غرقت في صحيفة زرقاء الان اولاً ننظر من حيث ذكر الاداء وحذفها وذكر وجه وذكر وجه الشبه وحذفه المرسل ذكرت الاداء وهو مجمل اكيد تمثيلي مجمل ايضاً من حيث الحسية - 00:20:46

والعقلية الهمال نونو لجين حسيان من حيث التعدد هل هو مفرد او متعدد او مركب مركب. مرکب لانها عندنا همالي ونون من لجين. لجين هي الفضة الذائبة. وصحيفة زرقاء نون لأن الهمال نون لجين آآ لأن الهمال نون لجين آآ غرقت في صحيح هنا لا ننظر من البداية يعني - 00:21:18

الهمال في السماء الزرقاء. هنا جزء من التشبيه حذف لكنه ملاحظ. احياناً يحذف جزء من تشبيهه لكنه تلاحظ مثلاً ما ختم الله على قلوبهم. لو اعتبرناها تمثيلية لو اعتبرنا ختم الله على قلوبنا. لو اعتبرناها - 00:21:49

تمثيلية لو اعتبرناها تمثيلية ماذا حذف من التشبيه؟ كتب الله الى قلوبهم؟ اه يعني لو اعتبرناها تمثيلية صورة كاملة. شف عندنا الكفار وهم معرضون ووضع عليهم مانع ها يوجد هناك مانع منعهم من اليمان واليمان يريد ان يدخل - 00:22:12

الى قلوبهم فلا يدخل هذا مشبه ممحوف. هم. ننظر ووجه الشبه صورة شيء ختم ولا يمكن ان يدخل فيه شيء فانت يعني ليست جميع اجزاء التشبيه موجودة. كذلك الخلاف بين السادة التزام - 00:22:36

والسيد الشريف في اولئك على هدى. السعد قال هذه استعارة تمثيلية وتبعية. شبهنا حال مؤمنين في تمكّنهم من اليمان اه في تمكّنهم من اليمان بحال جماعة اعتلوا على احسن او على افراهم متمكنين منها - 00:22:58

الآن مشبه منه به ماذا ذكرنا منه؟ وقد حرف على يعني يمكن نجعلها تمثيلية؟ هذا الخلاف لذلك عندنا فرق بين التشبيه التمثيلي والاستعارة التمثيلية. انظروا هذا الفرق دقيق. ما الفرق بين التشبيه التمثيلي - 00:23:24

وباستعارة التنفيذ. كلّاهم يشتراك كلّاهم وجه الشبه ماء متذعّر من متعدد صحيح؟ سعر التشبيه التمثيلي هذا الذي نحن فيه والسعر التمثيلية قلنا مثل الامثال ص؟ اها الصيفي ضيّعت البنواراك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى. اتفق - 00:23:43

اتفاقاً في انه ايش ووجه الشبه متذعّر متعدد. والسعر التمثيلية ايش اصلها؟ تشبيه تمثيلي. الاستعارة التمثيلية اصلها تشبيه تمثيلي اثنى منه الطرف الاول. هل هذا واضح؟ استعارة تمثيلية ما اصلها؟ تشبيه تمثيلي حذفنا منه الطرف الاول - 00:24:09

فيشتراك اولاً انه اصل تشبيه السعر التمثيلية تشبيه تمثيلي. يشتراك كلّاهم متذعّر من متعدد لكن ماذا يفترقان انه هنا نشترط في الاستعارة التمثيلية ان يكون الطرفان مركباً مركبين يشترط ان يكون الطرفان مركباً. واما هنا لا يشترط - 00:24:32

التشبيه التمثيلي لا يشترط ان يكون الطرفان مركبين. من من يمثل لي لطرفين غير مركبين؟ في تشبيه غير مركبة يعني. تشبيه تمثيلي طرافاه غير مركبين. الان اخذناها وقد لاح في الصبح الثريا صحيح؟ كما ترى كعنق - 00:25:02
ملاحية حين نور لاحظوا هنا الطرفان هل هما مركبان؟ لا هما غير الصبح اه الثريا هنا عنقود ملاحية. فاذا يشترط في التشبيه التمثيلي اه كلارها اصل التشبيه اصل استعادة التمثيل - 00:25:32

هي تشبيه تمثيلي. هذا واحد. ثانياً كلّا هما متّزع متعدّد. لكن في التشبيه التمثيلي يشترط لا يشترط ترقب الطرفين يمكن ان يكونا مفردين. اما الاستعارة التمثيلية لا بد من من التركب. لا بد من تركب - 00:25:52 آ طرفيها. من يقول لماذا؟ خذوا الجزء الثاني هنا. لو انت اردت ان تجعل كعنقود ملاحي هذا تشبيهاً استعارة تمثيلية. ماذا تقول؟ وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقة - 00:26:12

تمثيلية حقيقة انت تظنه فمثل هذا يلتمس ولذلك اشترط العلماء في الاستعارة التمثيلية ان يكون مركبا لكن هناك فرق دقيق لا
قدمووا الللاحية حين نور. لو اردنا ان نحوله الى استعارة تمثيلية. لاح في الصبح عقود ملاحية. ممتاز رأيت عنقودا ملاحية صباحا.
صباحا. هل احد يفهم منها استعارة تمثيلية؟ هل احد سيفهم منكم انها - [00:26:32](#)

كلها لابد ان تذكر او يجوز ذكر اهمها هذا سنأخذه خلينا نأخذه في التدريبات حتى لا نشوش عليكم. اذا استعارة التمثيلية لابد من ترکب اجزاها. اتفقو لکن هل يشترط يشترط ان تذكر الاجزاء او يذكر اهمها او لا او لا يذكر هنا الخلاف بين السيد والسعده. هذا لا يستطیع ان نأخذه الان. خلیه ان شاء الله - 00:27:12

وفي حال التدريبات هل هذا واضح؟ اذا اتفقنا في هذا نحن ايش الذي ساقنا لهذا الموضوع؟ ان بعض اجزاء التشبيه قد تمحف احيانا بعض اجزاء التشبيه انا الذي قلنا هنا قد لاح في الصبح فكان الهاـل - [00:27:36](#)

الهاـل واحد من غير متعدد بس كاننا نقول الهاـل في السماء ما الذي يدلنا على ذلك؟ الحجة به نون لجين غرقت في صحيفـة زرقـاء.

فـاذا في سماء داخل في الموضوع صحيح؟ مـمـ. فـهـنـا نفس الشـيـء اـنـا عـنـدـمـا اـقـول قـال تـعـالـى - [00:27:53](#)

مـثـلـ الـذـيـ يـنـفـقـونـ اـمـوـالـهـمـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ كـمـثـلـ الذـيـ يـنـفـقـ مـالـهـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ كـمـثـلـ حـبـةـ طـبـ هـذـاـ مـنـفـقـ مـالـ هـنـاكـ اـيـشـ صـارـ

ذـكـرـ حـبـةـ هـلـ المـنـفـقـ كـحـبـةـ - [00:28:13](#)

ولا كزارع حبة. حذفنا الزارع هناك في الطرف الآخر. يوم نطوي السماء كطي السجل ونحن السماء. لدى رجل الاستسلام. نعم. كطي كاتب السجل للسجل. واضح كيف؟ وهذا له فوائد بلاغية نأخذها في المستقبل. اذا - 00:28:28

كأن الهلال نون لجين غرقت في صحيفة الزرقاء. هذه عندنا مرسل مجمل. وعندنا هذا حسي بحسي وعندنا متعدد ومتعدد صحيح الهلال والسماء ونون لجين في صحيفة زرقاء. الان نقسمه من حيث وجه الشبه. هل هو تمثيلي ام لا - 00:28:48

تمثيلي صورته هاتوا وجه الشباب. صورة صورة شيء اه ايش الهلال شكله؟ مقوس لانه ليس بدر صورة شيء مقوس مقوس نعم على شيء ايش؟ ازرق او تعكس صورة شيء ازرق في وسطه شيء - 00:29:12

ان الكاف لا تدخل على المشبه بتشبيه تمثيلي في مواضع كثيرة. قد لا تدخل على المشبه به ان تبدأ تدخل على بداية الرسمة. يعني ان اخر شيء في التشبيه التمثيلي نأخذة - 00:29:42

الحياة الدنيا على الدنيا كمان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيميا. في في السورة يعني. السورة هي تشبه الزرع مثل الحياة الدنيا كمال. هل الحياة الدنيا كماء؟ كمثلها. كمثل ما؟ لا. لا. كما ولا كمثل ماء. الحياة الدنيا مثل ماذا؟ طلبنا من زوال في سورة الكهف ماذا قال سبحانه وتعالى عن الدنيا؟ كما ان انزلناه مثل الحياة - 00:30:17 ارسم ممكن اعطيكم الصورة من البداية وممكن انا ابدأ ارسم الرسمة. من اولها بس انا لا اريد بداية الرسم. انا اريد الرسمة كلها مثلا

الأخضر مثل حياة الدنيا في جمالها ورونقها وانخداع الناس بها ثم تزول سريعاً كماء انزلناه من السماء ليس كالماء انما كالنبات
الأخضر الجميل الذي يعجب الزراع ويعجب الناس ثم لا يلبث ان يزول. اذا مثل الحياة الدنيا في خضارتها وجمالها ورونقها -

00:31:06

هنا؟ ايش الباء - 00:31:31

00:31:31 - هنا؟ ايش الباء -

هذه السبيبة اي اختلط تداخل نبات الارض وكثير بسببه. بسببه نبات فاصبح هشما. شف الفاءات. اراد سرعة الزوال سريعة جدا. صورة سريعة جدا للزوال فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيا تذروه الرياح - 00:32:01

سريعة جدا للزوال فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح - 00:32:01

واضح؟ بعض العلماء جعلها فاختلطت به نبات الارض اي اختلط الماء بالنبات وهذا ضعيف. لانه لا يريد ان لا ما في نبات هنا انما تداخل نبات الارض بسببه. فالتشبيه التمثيلي ليس من شرطه ان يكون ان تدخل الكاف على المشبه به - 00:32:26

نبات الأرض بسببيه. فالتشبيه التمثيلي ليس من شرطه ان يكون ان تدخل الكاف على المشبه به - 00:32:26

نعم هذا موضوع يعني نكون قد استقصينا التشبّه التمثيلي. ثم قال وكلما بعد الوجه وكلما بعد الوجه دق وحسن. دائمًا الشيء المبتدأ لا قيمة له. إذا مثلاً بضاعة موجودة في السوق كثيرة ماذا يفعل الناس؟ يزهدون فيها. لكن إذا صارت نادرة يحبونها صح؟ يحبونها.

الشيء الذي تدفع فيه اموالاً - 00:32:46

كثيرة يكون له وقع عندك. واضح؟ انظر مثلا الزواج وغيرها يعني تجده يعني له قيمة عند الناس. لأن الله عظمه وجعل هناك ولـ 00:33:16 وجعل هناك مهر وجعل وجعل. فالانسان يعني يحسب له حسابا. أما الشيء المستذل الموجود في الشارع هذا لا قيمة له -

وجعل هناك مهر وجعل وجعل.. فالانسان يعني، يحسب له حساباً. أما الشيء المبتدأ، الموجود في الشارع هذا لا قيمة له - 00:33:16

لذلك عندما نأتي بالتشبيه كيف هند وجهها كالبدر؟ وكيف شعره كاللليل؟ هذا مبتذر نقول فلان كاللليل شعره كاللليل ووجهه كالبدر ايش عندها؟ تشبيهات هذه مبتذلة لا قيمة لها عند الادباء. فقا، كلما - 00:33:36

عندنا؟ تشهیهات هذه متنزلة لا قيمة لها عند الادباء. فقاً، كلما - 00:33:36

الوجه هو يعني بعد؟ يحتاج الى تصيده الى دقة. الى ماهر الى اديب الى شاعر يبدع في التشبيه. اذا دق بعد الوجه دق وحسن كلما بعد الوجه دق وحسن. اه قال دق وحسن. لكن ايش هي الاوجه التي تجعل - 00:33:56

بعد الوجه دق وحسد اه نعم. اه قال دق وحسن. لكن ايش هي الاوجه التي تجعل - 00:33:56

التشبيه مبتداً أو يعني ليس بليها والتشبيه الذي يجعله غير بليغ. قال اذا كان الوجه واحداً في اغلب اذا كان وجه الشبه مفرداً هذا سهل. كل احد يأتي به. قد يكون جيداً يعني احياناً يكون وجهها واحداً 00:34:26

سهل. كل أحد يأتي به: قد يكون جيداً يعني أحياناً يكون وجهاً واحداً - 26:34:00

لكن فيه ايش دقة وجمال واضح؟ كامثال اللؤلؤ المكنون مثلا في شيء واحد لكن فيه ابداع هذا جيد لكن شيء واحد سهل مبتلى ان يكون يعني في وجه الشبه يعني اذا كان يسرق يسرع يسرع - 00:34:46

يكون يعني في وجه الشبه يعني اذا كان يسرق بسرعه - 00:34:46

في الذهن اه تقول مثلا هذا كحبة العنب وهذا كالبطيخ وهذا الحمار كالحصان هذا الشعر كالليل هذا الذي يسرع حضوره للذهن لا يحتاج الى اعمال فكر في الاغلب لا يكون بدعيها. ان يكون فيه - 00:35:06

00:35:46 كصيغ من السماء فيه ظلمات ورعد. إن يندر حضوره المشهـ

الاسلام وهم مضطرون ان يمشوا فيه. هل يحضر في ذهنكم مباشرة لو اردتم التشبيه - 00:36:06

هذه الصورة العجيبة التي ذكرها القرآن سورة اناس مشوا في ليل مظلم في ليلة ماطرة فيها سحاب ومطر كثيف. فعندنا ظلمة الليل وظلمة السحاب وظلمة المطر لكثرة نزوله. ثم هم يمشون في هذا الليل - 00:36:26

وظلمة السحاب وظلمة المطر لكثرة نزوله. ثم هم يمشون في هذا الليل - 00:36:26

ولا يرون شيئاً ومضطربون ان يمشوا في الليل. والبرق يكاد يخطف ابصاراتهم وهم يبحرون ان يأتي هذا البرق حتى يمشوا فيه لأنهم لا

يشاهدون شيئاً. فالبرق ليس لهم ضوء الا البرق - 00:36:46

كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم وقفوا لا يستطيعون السير. وهناك رعد وخوف وصورة مخيفة. الان عندما يحضر المشبه هل في ذهنكم يحضر المشبه به عادة بدون تشبيه القرآن؟ لا. فشوف فيه تعدد فيه اجزاء كثيرة ليس بسهولة ان تأتي - 00:37:04
هذا التشبيه. واضح مع الابداع في التعبير عنه. بالفاظ اه من احسن من تكلم على هذا التشبيه ابو السعود. اذا رجعت له في كل كلمة طيب لماذا الصيب وليس المطر وصيغة فيعمل وكذا هنالك امور متعددة اذا ان يكون الوجه كثير التفصيل - 00:37:24
ان ينذر حضور المشبه بحضور المشبه به عند حضور آآ المشبه. واضح؟ او ان يكون التشبيه وهما امر وهمي يعني لا وجود له او خيالياً مثلاً وهذا ما سنأخذه ان شاء الله في الكتب آآ المتقدمة بان تأتي - 00:37:44

مثلاً تقول هذا بأنه نهر من بحر من زئبق عليه كما اه اعلام ياقوت اه نشرنا على رماح من زبرجد. ما في علم من ياقوت ورماح من زبرجد. او تقول مثلاً - 00:38:04

آآ الله يقول كانها ايش؟ رؤوس الشياطين. نعم. رأس الشيطان لا نراه. هذا حقيقة وليس وهمي ولا خيالي. لكن لا نراه كأنها انياب اغوال. الغول ليس لا وجود له. مثل هذا فيه ابداع وان كان غير موجود. طبعاً رؤوس الشياطين موجود لكن انياب - 00:38:20
غير موجود. هذا مما يزيد التشبيه حسناً. لذلك اسلوب الاستثناء. اه الاستثناء ان واحد خطب اه امرأة فلم يزوجه ابوها. فذكر قصيدة ان شاء الله سأتأتيكم بها. فيقول هي كالغزال غير القرون فانه لابيها. فيقول هي - 00:38:40

الغزال لكن القرون لابيها مثلاً. فهنا يعني اذا اتيت بالتشبيهات بالاستثناءات تزيد في ابداع التشبيه مثلاً. واحد يقول فردت علينا الشمس والليل راغب. فردت علينا الشمس او فردت علينا الشمس والليل راغم. يعني اذا - 00:39:00
نبقاو نزيد تعرفون في بعض الدول المتحضرة وهناك يعلمون صناعات بسيطة من مواد بسيطة جداً قد يكون هناك كرتون خربان مواد ممكناً ناس يرمونها في الزبالة في القمامه وانت تصنع منها شيئاً مبدعاً صحيحاً من ورق الجرائد احياناً يصنعون شيئاً جيداً. وهناك تشبيهات مبتذلة. اذا اضفت لها اضافات تتحول - 00:39:20

الى تشبيهات ايش؟ بدعة. اذا هناك تشبيهات مبتذلة اذا حولناها اضفنا لها اضافات تتحول الى تشبيهات بديلة مثلاً اه لو اخذنا لم تنتقى هذا الوجه شمس الا بوجه ليس فيه حياء. نحن لو قلت لك وجهك كالشمس هذا مبتذل - 00:39:45
وجهك كالشمس هذا مبتذل. لكن ايش قال الشاعر لم تلقى هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء وما معنى هذا يقول الشمس لا تلقيك الا اذا كانت لا تستحي لو كانت تستحي - 00:40:15

كان عليها ان تختفي. لماذا؟ لأن وجهك اجمل من الشمس. فكان عليك على الشمس ان لا تلقاءك وهي اذا لاقتك تكون يعني الشمس لا تستحي يعني على نفسها. لم تلقى هذا الوجه شمس نهارنا الا - 00:40:35
الا بوجه ليس فيه حياة ولا حظ اضاف الى التشبيه ما جعله بدعة. واحد قال فرد على اين الشمس والليل راغم الشمس والليل راغم بشمس لهم من جانب الخدر تطلع فوالله ما ادري ااا احلام نائم المت بنا ام كان في الركب يوشع. يوضع باللون في الحديث الصحيح او - 00:40:52

الشمس لانه اذا كان محاماً عليهم ان يحاربوا في يوم السبت فاوقف الشمس في حديث صحيح. يعني يقول فرد علينا الشمس ما هي الشمس؟ يعني يقول محبوبته طلعت من الخدر - 00:41:32

في الليل فيقول ردت علينا الشمس والليل راغم. بشمس لهم من جانب الخدر تطلع. فوالله ما ادري احلامنا دائمًا انا احلم ام خرج يوضع وارجع لنا النهار واضح التشبيه؟ هنا ايش شبه؟ شبهها بالشمس. شبه وجهها بالشمس. لكن هذا التشبيه اضيفت - 00:41:49
له اضافات جعله ايش؟ تشبيهاً عالي القدر. واضح كيف؟ نعم. يعني فهناك بعض التشبيهات لا يمكن ان تحولها الى تشبيهات يعني غيرها الى تشبيهات غير مبتذلة. عزماته مثل النجوم ثواب لو لم يكن للثاقبات - 00:42:15

وفولو شوف ما اجمل هذا التشبيه! نقول عزماته يعني عزمه القوي مثل النجوم. ثواب نجم ضوئه ينقب الظلام ثم قال هو مثل النجوم لكن لو لم يكن للثاقبات افول. يعني هذه النجوم لو لم تغب لقلته كالنجوم. بس المشكلة ان النجوم تغيب فلا استطيع ان - 00:42:45

قول هو كان نازل. يقول عزماهه مثل النجوم تنقل الظلام. لكن المشكلة لا اريد ان اقولها هو كالنجوم لانها تأخذ مش فلما افلت قال لو لم يكن للثاقبات ايش؟ افول. فهذه التشبيهات لاحظ فاذا - 00:43:12

تشبيغ ونسميه قريب مبتذر وغريب عالي القدر. هذا ما ذكره المصنف هنا حيث قال وكلما بعد الوجه دق وحسن. وقد يتصرف في القريب المبتذر. اه بما يصيده دقيقا حسنا كما مثلا. المؤلف مثل بمثال اخر. اه قال يا ايها الرشا المكحول ناظره بالسحر حسب - 00:43:32

قد احرقت احشائي. ان انغماسك في التيار حقق ان الشمس تغرب في عين من الماء. ولا يتكلم عن امرأة ويتكلم عن رجل سقط في نهر في العراق ومات. سقط هو وفرسه او فرسه سقط معه او سقط هو بدون فرسه - 00:44:02

فمدحه الشاعر فيقول يا ايها الرشا الرشا الظبي الغزال في اول شبابه في اذا قوي ومشي باول نضوجه هذا نسميه الرشاد. المكحول ناظره بالسحر يعني عينه كالسحر. لأن من نظر اليه يعجب - 00:44:22

به ويحبه. يا ايها الرشا المكحول ناظره بالسحر. حسبك يكفيك من التمنع قد احشائي لانك لا تعطيني المواصلة لانه قد مات فلا يستطيع ان يواصله يعني يكفيك البعد ويكفيك البعد عنني قد احرقت احشائي لكثره جمالك وحبك للقائك - 00:44:42

ان انغماسك في التيار يعني تيار النهر نسميه تيار هذا اه حقق ان الشمس تغرب في عين من الماء تعرفون في قصة ذي القرنيين؟ فلما هي في منطقة ازمير في تركيا على الاصح لما ذهب مشرق الشمس يعني في اخر مكان - 00:45:06

يازمير في تركيا هناك يقولون ماء حار ويحمل تربة طينية او بركانية سوداء فالعين حميء وحامية حمي يعني سوداء وحامية اه طبعا سوداء مع رائحة اه مثل الماء لما يكون في في البئر يتغير - 00:45:26

اقطع لونه يصير اسود وله رائحة. عين حامية وحامية ساخنة. فهي ماء ساخن واسود عين سوداء. فالله يريد ان يصور هذه الصورة الجميلة. انت عندما تذهب الى البحر ايش ترى الشمس؟ كانها تغرب في البحر - 00:45:46

ما احد من المفسرين قال الشمس غربت في الماء انما الله يصور لك المنظر الجميل ووصل الى ازمير في وقت الغروب هذا العين لها ماء كثير كأنه بحر متبحر. والشمس تغرب في داخله وهو يعني صورة جميلة كأنها القرآن يعني - 00:46:06

بالمشاهد بتصوير المشاهد المهمة. مثل تحت الشجرة اذ هما في الغار. هذا يتحقق الامر. التدقيقات هذه. فهنا في الان عندما نرى الشمس من بعيد كأنها تغرب في الماء نقول رأيته الله قال فلما بلغ مغرب الشمس ايش قال؟ وجدها مش هي تغرب - 00:46:26 ووجدها في رأي العين. لاحظ كلمة وجدها. في رأي العين تغرب في عين حمأة. ما احد على الاطلاق من المفسرين قال بانها تغرب في العين الحمرة. انما المراد انها ايش؟ في رأي العين. فهذه نسميه علم اليقين - 00:46:51

يعني في عين حميء نسميه علم اليقين انها تغرب في عين حميء. فالمؤلف قال انا كنت اسمع انها تغرب في عين حامية. فلما ليتك سقطت في الماء تحققت. هناك مش علم اليقين في عين اليقين ان الماء تغرب في العين. مم - 00:47:10

يبقى هنا حقق ليس لتكون كفر اذا هو شك ان الماء تغرب في عين في رأي العين يعني. لكن لما في فهمها امران اما ان نقول هو كان يعلم ذلك علم اليقين فلما رأه عين اليقين او نحن نقول هي لا تغرب في العين حقيقة هو قال لا هي تغرب - 00:47:30

ثقة فحقق بمعنى انها تغرب حقيقته. لك فيه تأويلان يعني. حقق ان الشمس تغرب في عين من الماء. شف يعني نحن لو اردنا ان نقول اه انت شمس لكن هو اضاف اضافات صارت تشبيه ايش؟ بعيدا. قال - 00:47:50

اين تشبيه الجميل بالشمس قريب؟ لكن لما تصرف فيه بما ترى حتى انه جعل انغماسه في الماء دليلا على ان الشمس تغرب في عين من الماء دق ولطف. وبهذا نكون قد انتهينا من التشبيهات. هناك انواع من التشبيه لتشبيه المقلوب - 00:48:10

والتشبيه الضمني وانواع اخرى من التشبيه تركها المصنف سنأخذها في كتب اخرى ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:48:30